

العفو منك يا إلهنا الهادي

يا من بين الناس تحكم و في أمرها أنت قاضي

من هم من الدنيا شاكي و آخر بها راضي

فلك يخضع الكلّ سواس سواد

فالعفو منك يا أيها القاضي

يا من أنعمت العقل و نعم التفكير في الأفق البادي

علم أوصيت به إلتزام الزهاد

منفعة خير يمن و بركة للعباد

فالعفو منك يا أيها القاضي

نعمتك هذه جردت من الفضيلة و سخرت للرديلة

من ذا الذي لا يدري، العلم سلاح ذو حدين فليجني

أ على نفسه يمنيّ و للخطايا يجني!!!

فالتبيل في بلادنا أضحى بشرف المهنة لا يبالي

يبدل بالرّخيص الغالي، خلف الثروة

يجري

شهرة و مال ،مصلحة في الدّم تسري

تقطيع أوصال، ذبح جسام و أعضاء للاستئصال

همّهم الأسمى مشاريع ذات استغلال

متاجرة بالمجان، كبيع فنجان

تقابلها صكوك ضمان و كأنها بصكوك الغفران

ظاهرة مسّت المدن و البوادي، و ارتطمت بكلّ واد
و من الضحية يا ترى؟! أطفال كزهور البستان
قطفت من أروع و أغدق جنان
فتجرّعت لأسر من كأس اللؤم و الحرمان
قطّعت أجسادها أشلاء و كأنها بأجساد جردان
مشرط مقصّ مفكّ بالمجان
بين تلك الأيدي العابثات ليس بإنسان
صوت الضمير غاب و طوي في النسيان
فعمّ له النكران و انتشلت صور البراءة و العرفان
فأين هن من لقبناهم الشجعان، روّاد البلاد و جيلها الصاعد من
أطفالها الفرسان
أمثال سندس و شيما، ابراهيم و هارون
أطفال حرّكوا الأشجان، هزوا الوجدان، فاقشعر لها الكيان
زرعوا بقلب كلّ جزائري الأحران
و آلام بالأفئدة دست بكتمان
فيا هادينا أترى؟ للأمة ما جرى..
نعم بشر و لكن بقلوب من حجر..
و الشمس تشهد على ذلك و القمر..
فما عسانا القول غير صبرا على حكمك يا قدر
ومنا بالأخير دعاء، لرفع عنا هذا البلاء..
يا مقلب القلوب و ربّ الأكوان

أدم وطننا خير الأوطان

ارحم هؤلاء الأطفال

و اجعل لهم بإذنك مكانة ذا إجلال

و حفظ الآخرين منهم، من قبضة هذه الأغلال

ولا تعفو عمّن انتهج هذه الأفعال

فلا يجوز لهم إلا في السعير التجوال